04.2025

الـهيئـة community

The New Apostolic Church around the world

لغة القلوب

كلمة التحرير:
عمل الخير في كل الحالات

الخدمة الالهية:
روح الحق

تعاليم الكنيسة:
التوبة – التحول الى طريق الشفاء

الكنيسة الرسولية الجديدة العالمية

04/2025/AR

Foto: NAC International

عمل الخير في كل الحالات

أنت مدعو لفعل الخير – ربما يكون ذلك أسهل في وقت يمكنك فيه الاستمتاع بالجمال والخير. لكن البعض لا يعيشون هذه الحالة، فربما يكونون قلقين على صحتهم أو أطفالهم أو عائلاتهم، أو ربما يعانون من مشاكل مالية أو مهنية. ومع ذلك، كل شخص مدعو لفعل الخير.

يأتي يسوع ويقول لمن يعاني من مشاكل وقلق " :أنا هنا، لا تقلق. أنا أعتني بك ، سأساعدك. ولكن أرجوك، حتى في هذه الأيام الصعبة ، لا تنس خلاصك. لا تنس دعوتك ، خلاصك يجب أن يكون أولويتك. وابذل جهدك ، حتى في هذه الأيام الصعبة، في هذه الحالة الخاصة الوضع، على الرغم من كل الهموم: افعل الخير."

بعض الإخوة والأخوات في الإيمان يشعرون بالقلق في الوقت الحالي. أستطيع أن أتفهم ذلك. عندما تشهد كل الاضطرابات التي تحدث في العالم وفي المجتمع، فمن الطبيعي أن تشعر ببعض القلق. البعض يخافون حتى مما ينتظرهم ويتساءلون كيف ستسير الأمور. يسوع يأتي إليكم أيضًا ويقول: "أنا هنا، لا تقلق. أنا مسيطر على كل شيء. سأكمل خطتي. سأكمل عملي. أنا أفعل ما عليّ. لكن أرجوك لا تنس خلاصك ولا تنس أنك مدعو لفعل الخير".

مع أطيب التحيات،

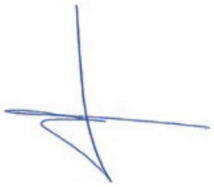

جان-لوك شنايدر

روح الحق

في عيد العنصرة، احتفل رئيس الكنيسة جان لوك شنايدر بقداس في فيسبادن (ألمانيا)

أظهر الله في عيد العنصرة، ، الروح القدس، نفسه للبشر. مع انسكاب الروح القدس، تحقق الوعد الذي أعطاه يسوع لتلاميذه. لقد تنبأ لهم ووعدهم بأنه سيرسل معزياً يدعمهم ويساعدهم ويوجههم. ومنذ عيد العنصرة، يعمل الله، الروح القدس، في كنيسة المسيح ويبشر بحقيقة الله- خاصة حيث تعمل الرسالة. الروح القدس يقول الحقيقة ويقودنا إلى الحقيقة. الروح القدس يخبرنا بالحقيقة عن الله. الروح القدس يشهد عن يسوع المسيح. شهادة الروح القدس واضحة وبسيطة: يسوع المسيح هو الله الحقيقي. من يرى يسوع المسيح ويسمعه، يرى ويسمع الله. الله هو حقًا كما كان يسوع المسيح. بالطبع، أظهر الله نفسه في الخلق.لقد أظهر نفسه في العهد القديم. لكن لا يمكن التعرف على

يوحنا 16, 13

واما متى جاء ذاك، روح الحق،

فهو يرشدكم الى جميع الحق،

جوهر الله الحقيقي إلا في كلمات وأفعال وجوهر يسوع المسيح. أشعر بالأسف دائمًا عندما ألاحظ أن العديد من المسيحيين ما زالوا يرون الله كما ظهر في العهد القديم. الله الصارم الذي يضع القواعد. الله العقابي الذي يقتل من لا يقفون إلى جانبه. أرجوكم، أيها الإخوة والأخوات في جميع أنحاء العالم، هذا ليس إلهنا! بالنسبة لنا الأمر واضح: الإله الحقيقي هو كما هو يسوع المسيح.

نحن نتعرف على الله في أفعال يسوع المسيح وكلماته وجوهره. إذا أردنا أن نعرف إرادة الله، فلا نبحث عنها في العهد القديم، ولا في الخلق، ولا في النجوم أو في أي مكان آخر. إرادة الله بالنسبة لنا هي إنجيل يسوع المسيح.

وعندما نبحث عن عون الله، لا نبحث عنه في البشر أو في الأشياء التي قد تكون فيها قوة خارقة للطبيعة قوية أو فعالة. نحن نبحث عن عوننا في يسوع المسيح؛ هنا في أوروبا، في أفريقيا، في جميع أنحاء العالم. مساعدنا هو يسوع المسيح، وليس أي إنسان، ولا أي شيء قد تكون فيه قوى خارقة للطبيعة فعالة. نحن ندرك إرادة الله في إنجيل يسوع المسيح، وليس عند البشر أو في أي مكان آخر.

الروح القدس يقودنا إلى الحقيقة. دعونا نتمسك بما يلي: يسوع المسيح هو الإله الحقيقي.

الروح القدس يخبرنا الحقيقة. إنه يفي بوعوده. يقول لنا: ثقوا بالله، فهو موثوق، سيفعل بالضبط ما وعد به. ولكن الآن علينا أن نفهم: حقيقة الله تتعلق دائمًا بالحياة الأبدية. تعليم الروح القدس يتعلق بالحياة الأبدية. لماذا أقول هذا؟ لأنه حدث عدة مرات أنني تحدثت مع إخوة وأخوات كانوا محبطين للغاية. كان لديهم مشكلة، ثم جاء أحد المسؤولين، أحد رجال الدين، وقال لهم: لا تقلقوا، سيكون كل شيء على ما يرام - ولكن لم يكن كل شيء على ما يرام. لم تتحقق الوعد. أيها الإخوة والأخوات الأعزاء، لماذا قال رجل الدين هذا؟ أنا شخصياً أرى الأمر على النحو التالي: بهذه العبارة أراد أن يشهد: أنا أشاركك معاناتك وأنا آمل وأدعو وأتمنى أن يفعل الله الآن ما نطلبه منه. وفي الواقع: غالباً ما يكون الأمر كذلك. ولكن يمكن أيضاً أن يقول الله: لا، لدي شيء آخر في ذهني. لا يمكننا أن نوضح ذلك ولا أن نفهمه، ولكن هذا لا يعني أننا سوف نشك بمحبة الله لنا. ان حق الله ينتمي دائماً

الله يفي بوعده, سوف يفي بوعوده دائماً

لقد كانت الجوقة مكونة من شبيبة الكنيسة الرسولية لمنطقة جنوب المانيا

لنحرص على أن
نعمتنا تظل نعمًا: نعم لله،
لا للشر.

أن لا نقع في الشك. حقيقة الله تتعلق دائمًا بالحياة الأبدية. الله يفي بوعوده. سوف يفي بوعوده دائمًا. ومن يفعل ما علمه يسوع المسيح لن يخيب أمله أبدًا، بل سيحصل على الحياة الأبدية.

هناك نقطة ثانية نريد أن نؤكد عليها في عيد العنصرة: الله صادق وموثوق. سوف يمنحنا الحياة الأبدية التي وعدنا بها. سوف يكمل عمله ولا شيء يمكن أن يمنعه من ذلك. إذا آمنت بيسوع المسيح وتبعته، سأحصل على الحياة الأبدية. الله هو الحقيقة، وهو يفي بوعوده.

أصبحت الحقيقة اليوم مشكلة في العالم. كان الأمر كذلك في ذلك الوقت أيضًا، تذكروا بيلاطس. عندما استجوب يسوع، قال: نعم، ما هي الحقيقة؟ (راجع يوحنا 18, 38) الحقيقة اليوم مشكلة لكثير من الناس. يتم عرض وتفسير الواقع بأشكال مختلفة. إنها حقيقة وهناك مئات الطرق لعرضها وتفسيرها.

الكثير من الناس اليوم يشعرون بعدم الأمان. ما هي الحقيقة؟ كثير من الناس مقتنعون بأننا لا نسمع الحقيقة - هناك شيء مخفي وراء ذلك. وهذا يؤدي إلى أن نلجأ للحصول على المعلومات من أولئك الذين يقولون فقط ما نريد سماعه. ويمكنني أن أؤكد ذلك الآن من خلال خبرتي المحدودة في جميع أنحاء العالم: هذا هو الحال في كل مكان! بسبب هذا الشك، لا يريد الناس سماع سوى ما يريدون سماعه. لم يعد أي شيء آخر يهمهم. وهذا يؤدي إلى زيادة الانقسام في المجتمع.

ما هي الحقيقة؟ أيها الإخوة والأخوات، إن إنجيل يسوع المسيح هو الحقيقة. لقد كان دائمًا الحقيقة وسيظل الحقيقة إلى الأبد. إن إنجيل يسوع المسيح - نحن نرى العالم والأحداث في العالم في ضوء الإنجيل. نحن نرى أخواننا في ضوء الإنجيل. نحن نرى حياتنا تحت نور الانجيل.

أسفل: الرسل الإقليميون بوشل، لامبرت، شولت، راوز، إيخويا وإريك. (من اليسار إلى اليمين)

نحن نرى المستقبل، مستقبلنا ومستقبل العالم، في ضوء الإنجيل. دعونا نتمسك بهذه النقطة الثالثة: بالنسبة لنا، الإنجيل هو الحقيقة ونحن نتمسك بهذه الحقيقة ونوجه قراراتنا وحياتنا وفقًا لهذه الحقيقة.

الروح القدس يخبرنا بالحقيقة أيضًا عن أنفسنا. هنا تخطر على بالنا فورًا الفكرة: أوه، نعم، الآن سيصبح الأمر غير سار. الروح القدس يشهد ليسوع المسيح. إنه يظهر لنا مجده وكماله. وإذا لم أكن غبيًا تمامًا وغير صادق مع نفسي، فلا بد لي من الاعتراف: أوه، أنا ما زلت بعيدًا عن ذلك. هذا صحيح: الروح القدس جعلنا ندرك خطايانا. الروح القدس يظهر لنا حقيقتنا. نعم، نحن غير كاملين، أنت بحاجة إلى الرحمة، ويوضح لنا أنه بدون الرحمة لا يمكننا أن نخلص. لكنه يخبرنا أيضًا كيف يمكننا أن ننال الرحمة.

بهذه الطريقة يمكنك أن تنال الرحمة. لكن الروح القدس يخبرنا أيضًا بالحقيقة عن أنفسنا. الحقيقة عنك وعن كل فرد. يخبرنا: الله يحبك، كما أنت اليوم. الله يحبك، ابن الله بذل حياته من أجلك. الله يحبك. إذا رفضك الجميع وحكموا عليك: لا تصغِ إليهم، بل أصغِ إلى الله: إنه يحبك. هذه هي الحقيقة. أنت طفل الله المحبوب من الله.

الروح القدس يخبرنا الحقيقة. الروح القدس لا يخبرنا فقط بما يجب أن نفعله، بل أيضًا بما يمكننا أن نفعله. قبل بضعة أسابيع، كنت أتحدث مع مجموعة من الشباب. سألتني أخت: أيها الرسول الأقدم، أخبرنا كيف يمكنني أن أتعرف على المواهب التي أعطاني إياها الله؟ بالطبع، إذا كان أحدهم يجيد الغناء، فليس من الصعب أن ندرك: أوه، لقد منحه الله موهبة الغناء – بالنسبة لي، الأمر ليس واضحًا بنفس القدر. ثم قلت للشباب :الأمر في الواقع بسيط جدًا: افعلوا ما يطلبه الله منكم. الله يقول لكم الحقيقة، وإذا فعلتم ما يطلبه الله منكم، فسوف تكتشفون كم لديكم من مواهب. ستكتشف أنك تستطيع أن تفعل ما يطلبه الله منك. وعندها ستكون علاقتك بالله على ما يرام. إذا جئت إلى الله وقلت: يا إلهي، أنا أجيد الغناء، كيف يمكنني أن أخدمك؟ عندها تحدد الخدمة بنفسك. ولكن إذا جئت إلى الله وتقول له, ما, يا الله, ماذا تتوقع انت مني؟ ويذكرك

الله, بما قد قمت انا بذكره في آخر خدمة الاهية، افعل هذا وستكتشف في داخلك مواهب لم تكن تعرفها من قبل.

أعلم أن العقيدة القديمة للكنيسة الجديدة الرسولية تقول أن الله يُظهر لنا المرآة في العظة ويقول لنا: انظر إلى ما بداخلها. وهذا لا يزال صحيحًا. أيها الإخوة والأخوات الأعزاء، الله يساعدنا على معرفة أنفسنا. وهو يفعل ذلك بشكل أساسي من خلال الكلمة الموعظة. دعونا نقبل ذلك ونعمل به ببساطة. قبل الخدمة كنت في غرفة المكتب. هناك رأيت، كما هو الحال في معظم أنحاء العالم، صورة لي معلقة على الحائط منذ اثني عشر عامًا، عندما تم تعييني .وبجانبها توجد عادة مرآة. وهذا يساعدني على إدراك أن الوقت قد مضى. لكنكم تفهمونني :عندما أنظر إلى الصورة فقط، أرى أنني ما زلت أبدو شابًا. لكن هذه ليست الحقيقة، أنا لست كذلك. الله يظهر لنا في المرآة كيف نحن اليوم. إنه يخبرنا الحقيقة عن أنفسنا في العظة وأنا أطلب منكم مرة أخرى: لنبذل جهدنا لتطبيق العظة. هذه هي الحقيقة عن أنفسنا.

الروح القدس يريد أن يساعدنا أيضًا على أن نصبح صادقين وتلاميذ حقيقيين للمسيح. الله صادق، وهو موثوق، ويفي بوعوده. لقد قطعنا على الله وعلى أنفسنا العديد من الوعود. فدعونا نرفض الشرير ولنتبع يسوع

تعيين الرسول هيلغه موتشلر كمساعد رئيس الرسل

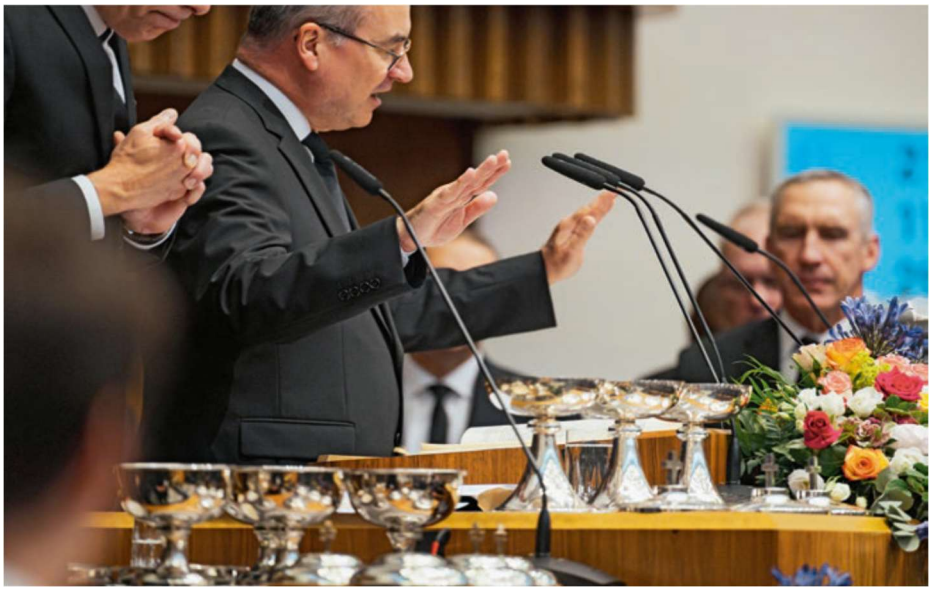

المسيح بالإيمان والطاعة. لنحرص على أن يبقى "نعم" "نعم" :نعم لله، لا للشر. لنكن أتباع المسيح الحقيقيين ولنبق كذلك. يضيع الناس اليوم الكثير من الوقت والطاقة في إظهار أنفسهم بالطريقة التي يريدون أن يُنظر إليهم بها .كما تعلمون، لدي مشكلة حقيقية مع هذا الأمر.

يضيع المرء الكثير من الوقت والطاقة في إظهار نفسه. يريد المرء أن يُنظر إليه بهذه الطريقة. الناس يريدون إرضاء الآخرين، وأن يُلاحظوا ويُقدّروا ويُحترموا من قبلهم. المسيحي الحقيقي يسعى لإرضاء الله. يستغل الوقت الممنوح له، والقوة والطاقة التي حصل عليها من من الله، لينمو في صورة يسوع المسيح. إنه يريد قبل كل شيء إرضاء الله. إنه يريد أن يكون تلميذاً حقيقياً ليسوع المسيح. أيها الإخوة والأخوات الأعزاء، هذه هي النقطة الأخيرة التي نريد أن نتمسك بها في عيد العنصرة هذا: نريد أن نصبح تلاميذ حقيقيين ليسوع المسيح. الروح القدس يساعدنا على معرفة أنفسنا ويساعدنا على تغيير أنفسنا. إنه يريد أن يغيرنا لنصبح أكثر شبهاً بيسوع المسيح. هذا هو عمل الروح القدس. إنه يخبرنا الحقيقة عن الله، عن إخواننا، عن المستقبل وعن أنفسنا. آمين.

رئيس الرسل: "حسنًا، أيها الإخوة والأخوات الأعزاء، في هذه اللحظة يجب أن أوقف جزء العظة من هذه الخدمة الدينية لفترة وجيزة. أنظر في المرآة ثم؟ لا داعي لقول ذلك - أرى بنفسي: الرجل يكبر في السن. لقد بلغت 65 عامًا في سبتمبر الماضي وقررت أن أقوم في عيد العنصرة العام المقبل 2026 .لذا فقد حان الوقت، قبل عام من ذلك، لتحديد خليفتي. يمكنكم أن تتخيلوا أن هذه ليست مهمة سهلة. لقد صليت طويلاً، بل وتصارعت مع الله، لكي يرشدني إلى الرجل الذي اختاره ليكون رئيس كهنتنا. وأعلم أن العديد من الرسل والعديد من الإخوة والأخوات قد صلوا إلى الله من أجل ذلك. أيها الرسل الأعزاء، أيها الإخوة والأخوات الأعزاء، لقد استجاب الله لهذه الصلاة. اليوم يمكنني أن أعلن بثقة ويقين مطلقين من اختاره الله ليكون رئيس كهنتنا القادم. إنه الرسول هيلجه موتشلر من كنيسة شمال وشرق ألمانيا. سأعينه اليوم مساعدًا للرسول. وإذا لم يأتِ الرب قبل ذلك وكنتُ لا أزال على قيد الحياة، فسأعينه رئيساً للرسل في عيد العنصرة العام المقبل في كيب تاون، جنوب أفريقيا. مساعد الرسول موتشلر يتحدث الألمانية والإنجليزية والفرنسية. يمكنكم أن تتخيلوا كيف يشعر. أيها الإخوة والأخوات الأعزاء، إذا أرسل جميع الإخوة والأخوات في جميع أنحاء العالم صلاة إلى الله وقالوا لله العزيز: ساعده، أستطيع أن أؤمن بأن هذه الصلاة ستؤتي ثمارها. سيرى ذلك، وسنشهده نحن أيضًا.

مساعد الرسول الإقليمي موتشلر: "أخوتي وأخواتي الأعزاء، ضيوفنا وأصدقائنا الأعزاء، هذا هو بالضبط ما يهم: أن نشيد معًا للرب ونسبحه في جميع أنحاء الأرض. أود أن أختصر كلماتي لأنه عيد العنصرة، وهذا هو المهم. إنها دعوة الله وأنا أثق بها ثقة تامة وأنا سعيد حقًا لأنني بجانب الرسول الأساسي معكم جميعًا في جميع أنحاء الأرض لأمشي في طريق الإيمان حتى يأتي ربنا يسوع المسيح. سأصلي من أجلكم جميعًا. أرجو أن أطلب منكم هذا الطلب الصغير: أرجو أن تصلوا من

أفكار جوهرية

- الروح القدس يخبرنا الحقيقة عن الله.
- الروح القدس يخبرنا الحقيقة عن أنفسنا.
- يساعدنا على أن نصبح شهوداً حقيقيين للمسيح.

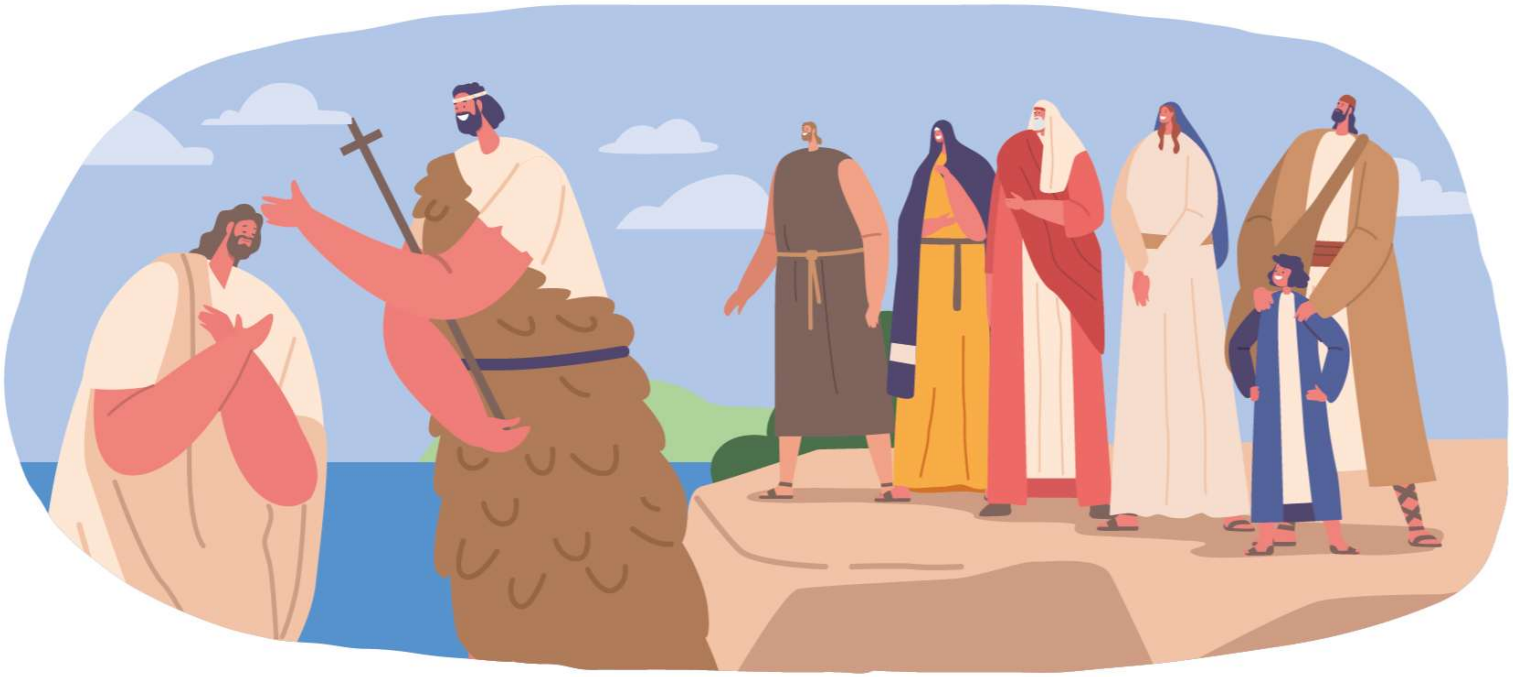

Illustrationen: Pavlo Syvak/stock.adobe

ما هو المعنى الكامل للشفاء والخلاص

أتبدو الكلمة وكأنها تنطوي على الشعور بالذنب والخجل.

ولكن في الواقع، فإن" التوبة" تعني إدراك المشكلة وإعادة التوجه:

وهو أمر ضروري للغاية لكل من يريد الوصول إلى الهدف.

وهذا ما يوضحه تعليم من رئيس الرسل.

في خطابه في عيد العنصرة، أعلن الرسول بطرس أن يسوع المسيح هو المخلص، الذي أرسله الله لينقذ شعبه .ثم شرح لمستمعيه ما يجب عليهم فعله للحصول على الخلاص: "توبوا، وليعتمد كل واحد منكم باسم يسوع المسيح لمغفرة لخطاياكم، فتنالوا موهبة الروح القدس" (أعمال الرسل38 ;2).

الخلاص في العهد القديم

كان الخلاص الذي قدمه يسوع المسيح مختلفًا عما كان يسعى إليه شعب إسرائيل. في العهد القديم، كان اليهود الأتقياء يتوقعون قبل كل شيء أن يمنحهم الله السلام والازدهار على الأرض. كانت تصورهم للخلاص كان مرتبطًا بتاريخهم. فقد تدخل الله ليحرر إسرائيل من العبودية في مصر .ثم قادهم إلى أرض تفيض لبنًا وعسلًا. كان تدخل الله فعلًا حرًا مبنيًا على محبته وحدها. في المقابل، طلب من شعبه أن يلتزموا بشريعته:

لاحقًا، اندلعت العديد من النزاعات الحربية، وفي النهاية – بعد هزيمة عسكرية – تم ترحيل أجزاء من الشعب إلى بابل. أوضح الأنبياء أن هذا المنفى كان بسبب عدم الامتثال لإرادة الله .وطالبوا المطرودين بالتوبة. إذا غيروا موقفهم وامتثلوا للشريعة، فإن الله سيتدخل لصالحهم .يتمكنون من العودة إلى بلادهم والعيش في سلام وازدهار.

في زمن يسوع، كان العديد من اليهود يأملون في مجيء المسيح، الذي سيحررهم من نير الرومان ويعيد إلى مملكة إسرائيل مجدها السابق.

ببساطة، يمكننا القول إن اليهود في زمن يسوع كانوا يتوقعون أن يخلصهم الرب بأن

- يتدخل مباشرة ليحررهم من أعدائهم و
- يمنح أولئك الذين يحفظون شريعته حياة في سلام إلهي ورفاهية مادية.

الخلاص في العهد الجديد

الخلاص الذي يقدمه يسوع المسيح هو في المقام الأول خلاص روحي. تدخل الله في التاريخ بإرسال ابنه إلى الأرض. بذل المسيح حياته بمحض إرادته لتحرير البشر من نير الخطيئة. وهو يمنح الغفران لمن يؤمنون به ويتوبون . وهو يمنح المؤمنين الحياة الأبدية. هذه الحياة الأبدية تتمثل في الشركة الكاملة مع الله في الخليقة الجديدة.

الخلاص هو عطية مجانية من الله، ولا أحد يستطيع أن يستحقه (أفسس 2: 4-9). ولكنه يتطلب أن يسعى الإنسان باستمرار إلى أن يثبت أنه مستحق (فيلبي 2: 12). التوبة هي جزء أساسي من هذا الجهد الروحي.

شرط الخلاص

أوضح الرسول بطرس أن أولئك الذين آمنوا يجب أن يتوبوا حتى يتمكنوا من التعميد .وبذلك يتناول نقطتين أساسيتين من تعاليم يسوع المسيح:

- "توبوا، لأن ملكوت السماوات قد اقترب) "متى(4: 17) "إن لم يولد أحد من الماء والروح، لا يمكنه أن يدخل ملكوت الله" (يوحنا 3: 5).

يشمل مفهوم التوبة الندم والتوبة. يجب أن يدرك الخاطئ ذنبه،

أن يندموا (أي أن يعانوا معنوياً)، وأن يعودوا إلى الله، وأن يغيروا موقفهم، وأن يتبنوا سلوكاً يتوافق مع إرادة الله.

التوبة شرط أساسي للمعمودية – لكي يتحرر الخاطئ من الخطيئة الأصلية، عليه أن يتخلى عن الشر وأن يؤمن بيسوع المسيح وأن يتعهد بالطاعة له.

التوبة ضرورية أيضًا للحصول على الغفران للخطايا الفردية. لكي يكون للغفران المعلن في الخدمة القدسية تأثيره الكامل، يجب أن نتوب وننقش. بعبارة أخرى: أن ندرك أخطاءنا، ونتوب عنها، ونكون مصممين بصدق على تغيير أنفسنا وتعويض الظلم الذي ارتكبناه. يقدم لنا الله مغفرته في كل قداس ونحن ممتنون له لذلك. ومع ذلك، لا بد من الاعتراف بأن تكرار ذلك قد يؤدي إلى نوع من التفاهة. من منا يجرؤ على القول إنه كلما سمع الغفران كان تائبًا تمامًا؟ هذه الحقيقة في حد ذاتها ليست دراماتيكية، لأنها تكمن في طبيعتنا الخاطئة . لكن المهم هو أن نكون واعين لهذا الخطر ونسأل أنفسنا بانتظام عن هذا الأمر.

الدعوة إلى التوبة والتوبة هي جزء أساسي من إعلان الإنجيل وبالتالي من مهمة الرسالة. لا يتعلق الأمر بإثارة مشاعر الذنب لدى إخوتنا في الإيمان ولا بإهانتهم .بل يجب أن نوضح بمحبة وتواضع ما يتوقعه الرب من كل واحد منا.

شرط للخلق الجديد

التوبة والرجوع إلى الله مرتبطان ارتباطًا وثيقًا بالتجديد الداخلي وتطور الحياة الجديدة التي نلناها. يحثنا الرسول بولس على التخلص من الخميرة القديمة (1 كورنثوس 5: 7). لقد مر العديد من الخدام بهذه التجربة المؤلمة بالفعل: عندما نتحدث مع الإخوة والأخوات، ندرك أنهم يكررون نفس القصص منذ سنوات وأن هذا الخميرة القديمة تثقل كاهل حياتهم الإيمانية بأكملها. ليس من حقنا أن نحكم عليهم، بل علينا أن نساعدهم بأن نقول لهم:

"توبوا، لأن ملكوت السماوات قد اقترب"! لنحاول أن نجعلهم يفهمون ضرر هذا الخميرة القديمة وضرورة التخلص منها. غالبًا ما يكون هذا الموضوع حساسًا والعملية صعبة. لكن حبنا لإخوتنا وأخواتنا يمنعنا من الاستسلام.

طريقة لمحاربة الشر

كثمرة لموهبة الروح القدس التي نلناها، تجعلنا محبة القريب حساسة للمعاناة الإنسانية. نحن ندافع عن الذين يعانون. نحن

نطلب من الله أن يخلص البشر والخلق من الشر.

يستجيب الله لهذه الصلوات لأنه يريد أن ينقذ البشرية. لكن الله لا يتدخل في كثير من الأحيان كما يتصور العديد من المؤمنين. على سبيل المثال، لا يستخدم قدرته المطلقة لإسكات الأسلحة وإنهاء الظلم وإحلال السلام الدائم. ولا لجعل الجميع يلتزمون بوصاياه.

يهدف عمله الخلاصي إلى أن يتمكن جميع البشر في الخلق الجديد من العيش في شركة معه ومع بعضهم البعض. في المرحلة الحالية من خطته الخلاصية ، يقوم بتدريب البشر الذين دُعوا ليكونوا أول من يدخل هذه الشركة ثم يساهموا في خلاص الآخرين في مملكة السلام الألفية.

نستنتج من ذلك أن أفضل طريقة لنا، نحن المولودين من الماء والروح، للمساهمة في خلاص البشرية هي" التوبة"، أي التخلي عن آدم القديم والموت عنه، لنصبح على صورة المسيح. هكذا يمكننا" انتظار "الخلاص النهائي للبشرية و" نسرع "نحوه (" نُعجل "في ترجمات أخرى، انظر (بطرس الثانية 3: 11-13).

التوبة والتوبة تتطلبان وعيًا شخصيًا. نميل بطبيعتنا إلى الشكوى من كل الشرور التي تُرتكب في العالم. لكننا لسنا ضحايا أبرياء. كل واحد منا هو جزء من المشكلة! بالطبع نحن لسنا مجرمين. وبالطبع نسعى إلى احترام إرادة الله وقوانين البشر. ونعم، هناك كثير من الناس الذين يتصرفون بشكل أسوأ

مما نفعل! ولكن دعونا نعترف بأننا أبعد ما نكون عن الكمال! علينا أن نعترف بأننا نساهم أيضًا في قوة الشر من خلال أخطائنا.

هنا أيضًا لا يتعلق الأمر بإثارة الذنب في أنفسنا أو تحقير أنفسنا. علينا ببساطة أن نقبل أن كل واحد منا يتحمل جزءًا من المسؤولية عن المشكلة. وعلينا أن نفهم أن الحل سيأتي أيضًا من خلالنا. يمكننا المساهمة في تحسين الوضع من خلال تغيير عقلية وسلوكنا لتصبح أكثر شبهاً بالمسيح. كلما أصبحنا أكثر شبهاً به، قلّت مشاكلنا مع الآخرين!

من خلال دعوتنا إلى التوبة وإرشادنا، يريد الروح القدس أن يجعلنا ندرك أننا جزء من المشكلة والحل على حد سواء! وهذا ينطبق على جميع المستويات: الزواج، والأسرة، والكنيسة، و المجتمع...

كما ذكرنا سابقًا، فإن الدعوة إلى التوبة والرجوع هي جزء أساسي من إعلان الإنجيل. وبالتالي فهي مهمة الكنيسة. لا يرسل الرب أتباعه إلى العالم ليحاضروا معاصريهم في الأخلاق. لكنه يتوقع منا أن نبشر بالتوبة من خلال القدوة!

Publisher: Jean-Luc Schneider; Überlandstrasse 243; CH- 8051 Zurich/ Switzerland . Verlag Friedrich Bischof GmbH; Frankfurter Str. 233; 63263 Neu- Isenburg/ Germany- Editor: Simon Heiniger